31 من 72 | شرح أحاديث الصيام من كتاب المنتقى | باب آداب الإفطار والسحور | صالح الفوزان | الفقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن كريم شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى. الدرس الثالث عشر. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب - 00:00:00

رب العالمين والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس جديد مع احاديث الصيام من كتاب المنتقى للامام المجد عبدالسلام ابن تيمية الحراني ضيف هذا اللقاء هو - 00:00:20

فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا حياكم الله وبارك فيكم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب اداب الافطار والسحور - 00:00:40

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اي الاداب الشرعية عند افطار الصائم وعند تسحره ماذا يفعل وماذا يقول؟ نعم. عن عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:58

يقول اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس فقد افطر الصائم في هذا الحديث ان افطار الصائم يكون عند غروب الشمس وعلامة ذلك اقبال الليل من المشرق وادبار النهار من المغرب - 00:01:28

ومغيب الشمس في الافق قوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل قد بين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث متى يبدأ الليل وانه بغروب الشمس وليس المراد ان تغيب الشمس من وراء مرتفع - 00:01:50

فقط وانما ثلاث علامات اقبال الليل من المشرق وادبار النهار من المغرب ومغيب الشمس في الافق بحيث لا يبقى منها شيء فهذا هو وقت افطار الصائم نعم وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطرة - 00:02:13

متفق عليه من اداب الافطار الشرعية تعجيل الفطر اذا تأكد من الغروب اما برؤيته رؤية علاماته التي نص عليها الرسول صلى الله عليه وسلم واما بالاعتماد على المؤذنين الذين يتقيدون بالتوقيت - 00:02:46

اما عن مراقبة الشمس واما عن الحساب المؤقت لغروبها اذا كانوا لا يشاهدونها فاذا اذن المؤذن فانه علامة على غروب الشمس. ومن هنا يتأكد في حق المؤذنين وفقهم الله ان يتأكدوا من غروب الشمس - 00:03:13

لان الشارع علق الفطرة بغروب الشمس وعلامة الغروب لمن لا يشاهده ان يسمع المؤذنين ولهذا قال صلى الله عليه وسلم المؤذن مؤتمن اي مؤتمن على الوقت فيجب على المؤذنين ان يهتموا بهذا الامر - 00:03:40

وان لا يستعجلوا بالاذان قبل ان يتأكدوا من غروب الشمس نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ان احب عبادي الي - 00:04:04

اعجلهم فطرى رواه احمد والترمذي. وهذا الحديث يؤكد انه اذا تأكد اه الصائم من غروب الشمس اما برؤية الشمس حين تغرب وعلامات الغروب واما بسماع المؤذن الثقة المؤتمن على الوقت - 00:04:22

فانه يعجل بالافطار فان الله يحب ذلك لانه سبحانه يحب من عباده ان يرفقوا بانفسهم والا يدخلوا شيئا من الليل في صيامهم لقوله

تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل فلا يتأخر عن الافطار - 00:04:47
بحجة انه يريد زيادة الاجر والثواب كما يزين ذلك المبتدعة لمن يغتر بهم فيؤخرون الافطار الى ان تظهر النجوم فهذا مخالفة للسنة النبوية ومن رحمة الله جل وعلا انه يحب لعباده المبادرة - 00:05:12
بالافطار عند غروب الشمس اخذا بامر الله سبحانه وتعالى والا يزيدوا على ما شرعه الله الله جل وعلا قال الى الليل والى غاية ينتهي عندها الصيام فاذا بدأ الليل بدأ الافطار - 00:05:40
وعلامة ذلك غروب الشمس واقبال الليل من المشرق وادبار النهار من المغرب. نعم. وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل ان يصلي فان لم تكن رطبا فتمرات فان لم تكن تمرات - 00:06:01
حسا حسوات من ماء وهذا من اداب افطار الصائم انه اول ما يبدأ به ان يفطر على رطبات وهي مبادئ الرطب حينما ينضج النخل ويظهر فيه الرطب الافظل ان يفطر على رطب وهي اول - 00:06:25
نضوج النخل فان لم يجدوا ليس وقت رطب فانه يفطر على تمرات يعني من التمر المجفف وتكون هذه الرطبات او التمرات على وتر يأكل ثلاث تمرات ياكل ثلاث رطب او ثلاث - 00:06:49
تمرات ان لم يجد الرطبات ولا التمرات فانه صلى الله عليه وسلم كان يحسو حسوات من ماء يعني يشرب جرعات ثلاث جرعات من الماء لانه طهور فاذا كان الافطار على رطب او على تمر - 00:07:11
فهذا افضل لانه افضل الحلوى وتكون المعدة خالية بالصيام فيكون اول ما يرد اليها الحلوى حلوى التمر هذا افضل ما تباشر به المعدة فان لم يجد فانه يفطر على الماء - 00:07:34
وهذا ايضا طهور يكون الماء ينزل على المعدة بعد الصيام يكون طهورا لها ومنعشا لها وفي هذا دليل على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم من قلة الدنيا - 00:07:55
وانه احيانا لا يجد ما يفطر عليه من التمر ومن الرطب ولا من التمر فيحسو حسوات من الماء يفطر بها عليه الصلاة والسلام نعم جزاكم الله وعنا وعن امة الاسلام خير الجزاء الشيخ صالح. وقد شرحتم بعض هذه الاحاديث في باب اداب الافطار والسحور. شكرا لفضيلة - 00:08:15
صالح الفوزان وشكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان بن عبدالكريم الجويبر الذي سجل هذا الدرس يتبع ان شاء الله الحلقات القادمة ما تبقى في هذه الاحاديث باذن الله تعالى والسلام عليكم - 00:08:40